

كلمة رئيس اليونيفيل وقائد القوة الجديد
اللواء باولو سيرا
في حفل تسليم القيادة
28 كانون الثاني/يناير 2012

حضره الفاعليات الروحية الموقرین،
 أصحاب السعادة، والمعالي، والساسة الضباط والسفراء،
 الزملاء الكرام من الجيش اللبناني وسائر الأجهزة الأمنية،
 الفاعليات المدنية المحترمين،
 حضرة ممثلي الأمم المتحدة،
 الضيوف الكرام، حضرة السيدات والسادة،

يسرّني ويشرقني جدًا أن أجتمع بكم جميعاً اليوم، لمناسبة حفل التسلم والتسليم لقيادة اليونيفيل.

دعوني أستغلّ هذه الفرصة لأعرب صادقاً عن تقديرني للحكومة اللبنانية والجيش اللبناني، كما السلطات المحلية وأهالي الجنوب، على الترحيب الحار الذي خصّوني به كرئيس جديد لليونيفيل وقائد للفوجة.

وأخصّ بالشكر أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة، وطاقم العمل في إدارتي عمليات حفظ السلام والدعم الميداني، إضافة إلى حكومة إيطاليا، على النّفقة الكبيرة التي وضعوها فيّ. كذلك، لا بدّ لي أن أعرب عن امتناني للدول المساهمة بالقوات، وللبار ممثليها الموجودين هنا اليوم.

تحية حارة منّي إلى كلّ طاقم اليونيفيل من مدنيّين وعسكريّين، فأنا مدرك لما تتميّزون به من مهارات واحترافية فريدة أتيت بها إلى اليونيفيل، وسوف أعتمد بلا شكّ على خبراتكم في تأدية مهمّتكم.

في هذا الصدد، دعونى أستغلّ الفرصة لإلقاء الضوء على بعض النقاط:

- ماذا سيتغيّر في اليونيفيل؟ لن يتغيّر إلا القائد. فالولاية لا تزال كما حدّدها مجلس الأمن في قرار رقم 1701.
- ما ستكون العناصر الأساسية لمواصلة نجاح اليونيفيل؟ الإجابة تكمن في الالتزام المستمر لجميع الأطراف بوقف الأعمال العدائية والاحترام التام للقرار 1701.

في هذا السياق، من شأن احترام الأطراف للخط الأزرق خلال تعاملهم مع اليونيفيل في سعيها إلى تعليم الخط الأزرق بشكل مرئي أن تدعم تحسين الحالة الأمنية بشكل عام بالنسبة إلى أهالي الجنوب الذين يستضيفوننا هنا.

أخيراً وليس آخرًا، دعوني أؤكد على الأهمية التي أعدها على تطوير الشراكة الاستراتيجية مع الجيش اللبناني، والتي يجب أن تستمر تحقيقاً للهدف المشترك المتمثل بإرساء السلام والاستقرار.

ختاماً، لا يسعني سوى التتويه بالعمل العظيم الذي أداءه اللواء أسرتا. وأتوجه إليه قائلاً: شكرًا جزيلاً على استقبالك الحار لي، وإن السير على خطاك لن يكون بالمهمة السهلة. لكن، أؤكد لك إني سأبذل أفضل ما بوسعي، وسأكون ملتزماً بالكامل، حتى أكمل هذه الجهود المشتركة لإحلال السلام والاستقرار في هذه المنطقة.

إني متшوق للعمل معكم جميعاً!

وشكرًا على حسن إصغائكم

اللواء باولو سيرا،
رئيس اليونيفيل/قائد القوة.